

الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن

نعمة أحمد محمد المنتصر، أ.د. منصور قاسم المنحجي

باحث دكتوراه – قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية – جامعة عمران- اليمن

استلام البحث: 11/11/2023 مراجعة البحث: 18/02/2024 قبول البحث: 01/03/2024

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى استكشاف الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف الاستراتيجية التعليمية في المعاهد التقنية والمهنية باليمن من خلال تشخيص جدوى التخطيط التشاركي وبيان درجة تحقيقه. تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية وتحقيق درجة تطبيقها في أبعاد التنمية المستدامة، وقياس الارتباطية بينها عند مستوى (0.05)، وبيان الآثار المباشرة وغير المباشرة بينها، استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج الارتباطي، بالإضافة إلى عدداً من الأدوات التي ظهرت في مسح الدراسات السابقة حول بموضوع البحث، بالإضافة إلى استبانة طبقت على عينة قصدية بلغت (16) من المعلمين والمدراء في ثلاثة معاهد تقنية ومهنية وهي (حدة- بغداد- ذهابان)، وعينة عشوائية طبقية بلغت (144) من القيادات الإدارية من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني (مستشاري الوزارة، ومديري عموم، ومديري إدارات، ومختصين) من إجمالي (300) فرداً من المجتمع الكلي، ولمعالجة بيانات البحث إحصائياً تم الاعتماد على برنامجي (26) (SPSS27) و(AMOS)، وفي ضوء هذا البحث تم الحصول على عدد من النتائج، أهمها: درجة جدوى التخطيط التشاركي ودرجة تنفيذ أهداف الاستراتيجية التعليمية في المعاهد التقنية والمهنية، ودرجة تطبيق أبعاد التنمية المستدامة فيها؛ وبشكل عام كما تظهر عينة البحث فهي مرتفعة حسب رأي عينة البحث، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التخطيط التشاركي وأهداف استراتيجية التعليم وأبعاد التنمية المستدامة، هناك تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين التخطيط التشاركي والأهداف الاستراتيجية التعليمية وأبعاد التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: المعاهد التقنية والمهنية / استراتيجية التعليم / التخطيط التشاركي / التنمية المستدامة

Abstract

The research aimed to explore the mediating role of sustainable development dimensions in the relationship between participatory planning and achieving the objectives of the educational strategy in technical and vocational institutes in Yemen through diagnosing the reality of participatory planning, clarifying the degree of achievement of the objectives of the educational strategy in technical and vocational institutes, identifying the level of its application of sustainable development dimensions, measuring the correlation between them at the level of 0.05, and clarifying the direct and indirect influence between them. Research methodology: The research adopted the descriptive, survey and correlation method, and used a number of tools that appeared in the survey of previous studies related to the research topic, in addition to the questionnaire that was applied to a stratified random sample of (16) academics and managers in three technical and vocational institutes, (Huda - Baghdad - Dhahban) and (144) administrative leaders from the Ministry of Technical Education and Vocational Training (ministry advisors, general managers, department heads and specialists) out of a total of (300) individuals from the entire community, and to statistically process the research data, SPSS27 and AMOS26 programmers were used. Research results: Against this background, the research achieved a number of results, the most important of which are The level of reality of participatory planning, the level of achievement of the objectives of the educational strategy in technical and vocational schools and the level of application of the dimensions of sustainable development in them are generally high, according to the opinion of the research sample. There is a statistically significant correlation at the level of 0.05 between participatory planning, the objectives of the education strategy and the dimensions of sustainable development. There is a direct and indirect effect between participatory planning, the objectives of the educational strategy and the dimensions of sustainable development.

Keywords: Technical and vocational colleges; Educational strategy; Participatory planning; Sustainable development

المقدمة:

يهدف التخطيط التشاركي في التعليم إلى إشراك مختلف أطراف المجتمع في صنع اتخاذ القرار وتطوير البرامج التعليمية كعنصر أساسي في تطوير السياسات والاستراتيجيات التعليمية بما في ذلك توفير التعليم التقني والمهني، وبالتالي تعزيز الشراكات بين المؤسسات التقنية والمهنية والقطاع الصناعي وسوق العمل والمجتمع المحلي. القدرة على التخطيط التشاركي. إن الاستجابة للاحتياجات المحلية تجعل هذا النهج مقنعاً لتحقيق أهداف استراتيجيات التعليم العالي المهني والتقني، من خلال تزويد الطلاب بالمهارات العملية للاستجابة لاحتياجات عمل السوق، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز التعليم المستدام والتنمية العالمية. ولذلك فإن التخطيط التشاركي يسهم في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة من خلال تأهيل الموارد البشرية، ودعم اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

وابرز تقرير التنمية البشرية لعام 2003 أن التخطيط التشاركي في التعليم و تفعيل المشاركة المجتمعية وغيرها من الأنشطة التنموية، أصبح خياراً استراتيجياً ومطلباً أساسياً في العصر المعاصر، حيث يمكن للمجتمعات التي تتمتع بنصيب كبير من المشاركة المجتمعية في التعليم وتستطيع أن توفر موارد مالية إضافية للتعليم أكثر من المجتمعات التي تتخفف فيها معدلات المشاركة، فضلاً عن تحقيق درجة عالية من رضا المواطنين عن مجتمعاتهم (Reid, 2000, 2)؛ باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل، بما تسهم به من تعزيز لقدرات الأفراد لتحسين حياتهم وإحداث التغيير الاجتماعي (Makuwira, 2004, 114). وفي دراسة (Saalmann et al, 2016, 582) أكدوا أن التخطيط التشاركي يمثل آليات تنسيق في العمل التي تعمل في المقام الأول على جمع المعلومات غير المتسقة، وتهدف إلى تنسيق القرارات بين مستويات صنع القرار ذات الأهمية المتساوية. وشددوا أيضاً على أن التخطيط التشاركي هو أداة عامة.

ومن أجل لتنسيق عمليات توفير المعلومات، تضمن آليات التخطيط التشاركي مشاركة ومشاركة كافة الأطراف لمعنية في عملية التخطيط كحل تخطيطي، ويعتبر التعليم الفني والتدريب المهني أحد المحاور الأساسية للتنمية أي مجتمع؛ إنها الحل الوسط وهي وسيلة لتنمية المهارات البشرية وتوفير القوى العاملة اللازمة لسوق العمل بالعمالة في مختلف المجالات (حسنين، 2016، 118)، ويلعب للتعليم الفني والتدريب المهني دوراً مهماً في توفير المهارات اللازمة لمواكبة التغيرات التكنولوجية المطلوبة للتنمية المستدامة مع توفير فرص العمل أيضاً لأولئك الذين يمتلكون مثل هذه المهارات، وبالتالي يؤكد على فكرة أن تشمل هذه القضية هي أن التنمية يجب أن تكون شاملة الجميع دون استثناء (عمارة، 2020، 159)، وعلى الرغم من وجود ادبيات متنامية في حول التخطيط التشاركي والاستدامة والتعليم، فإن الروابط بينهما تتطلب اهتماماً خاصاً. داخل المعاهد الفنية والمهنية حيث وتظهر دراسة أجراها كل من (Alkahe and Gan, 2020) أن المؤسسات التعليمية المختلفة (بما في ذلك المعاهد التقنية والمهنية) يمكن أن تكون بمثابة مرجع لبناء الشراكات مع مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع وترسيخ التنمية المستدامة كنهج لمعالجة الأزمات العالمية، مع ثلاثة المكونات الرئيسية: البيئة والاقتصادية والاجتماعية الثانية، ووفقاً لهدف التنمية المستدامة السابع عشر للأمم المتحدة تلعب الشراكات دوراً أساسياً في تعزيز مجتمع مستدام، ويتطلب نجاح أجندة التنمية المستدامة إنشاء شراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. ولا يوجد هدف تحقيق التنمية المستدامة على المستوى العالمي فحسب، بل أيضاً داخل المجتمعات المحلية، وتعتمد هذه الشراكات على رأس المال الاجتماعي لمختلف الجهات الفاعلة وتساهم فيه، وتسلط دراسة كل من (Meek and Goedegebuure, 2008) الضوء على أهمية دمج أبعاد الاستدامة في التعليم، بما يتماشى مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030؛ وهذه أولوية عالمية وتكتسب القضية أهمية خاصة في المعاهد الفنية والمهنية التي تلعب دوراً رئيسياً في تزويد العمال بالمهارات التي يحتاجونها لمستقبل مستدام، في حين تلعب دراسة (Gu et al, 2011) دور المعاهد التقنية وقد أظهرت معاهد التدريس. والمعرفة حول التعليم والمهني لدعم استراتيجيات التنمية المستدامة، وذكر: الجوانب الرئيسية للتعليم والتدريب التقني والمهني الاستدامة هي تطوير القوى العاملة الماهرة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال: (دمج المعرفة والمهارات والمواقف المتعلقة بالتنمية المستدامة في البرامج - اعتماد البرامج المناسبة - التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين - القدوة)، كما حددت الدراسة نقاط الضعف الرئيسية التي ينبغي بموجبها تحويل برامج تدريب مهني إلى تنمية مستدامة، وفي اليمن نص القانون رقم (299) بشأن تنفيذ أحكام القانون رقم (23) لسنة 2006 في المادة (4) أهم أهداف رئيسية التعليم الفني والمهني منها: إعداد كوادر فنية تلبي متطلبات عملية التنمية بأكملها واحتياجات سوق العمل من العمالة الوطنية وترسيخ مبدأ مشاركة القطاعات الاقتصادية (العام، الخاص، القطاع الخاص، مختلط) والمجتمع المدني في تخطيط وتمويل وإدارة وتطوير وتنفيذ برامج التعليم الفني والتدريب المهني (رئاسة الوزراء، 2008، 23).

إلا أن دراسة (الشمسي، 2017) أكدت عدم التوازن بين مدخلات ومخرجات العملية التعليمية في اليمن بشكل عام من جهة، ومدخلات التعليم التقني والمهني ومتطلبات التطوير من جهة أخرى. ويجمع المانحون والداعمون الإقليميون والدوليون لليمن بين تحقيق الأهداف التنموية والاهتمام بالتعليم

التقني والتدريب المهني، ويواجه أن التعليم الفني والتدريب المهني يواجه العديد من التحديات المحلية والعالمية التي تعيق عملة بشكل عام والقيادات الإدارة بشكل خاص، وهذا ما توصلت إليه دراسة (المشرعي، 2021) إلى أن أداء القيادات الإدارية في مؤسسات التعليم الفني والمهني اليمنية يتأثر بشكل كبير بالتحديات الحالية (العالمية والمحلية). الدور الواسطة لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف التدريب الاستراتيجية في المعاهد التقنية والمهنية أصبح الاحتراف موضوع متزايد الأهمية. بينما يسعى فيه العالم جاهداً لتصدي لتحديات التنمية المستدامة، وأصبح دور التعليم، وخاصة في المجالات التقنية والمهنية، واضحاً بشكل متزايد والهدف هو سد هذه الفجوة والمساهمة في فهم أعمق للموضوع. ولذلك تندرج هذه الدراسة ضمن هذا الاتجاه المتمثل في دراسة الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (سعد، 2024) إلى تحديد مستوى التخطيط التشاركي وتحديد مستوى تدعيم المسؤولية المجتمعية والمعوقات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم المسؤولية المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجان شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة أسبوط وعددهم (103) مفردة. وللمسؤولين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة بمحافظة أسبوط وعددهم (70) مفردة. وقد طبقت الدراسة الاستبانة عليهما، وتوصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين استخدام التخطيط التشاركي وتدعيم المسؤولية المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال البيئة، وتوجد فروق جوهريّة دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والأهلية بالنسبة لتحديد مستوى التخطيط التشاركي بالمؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال البيئة.

وسلّطت دراسة (المصري، 2023) الضوء على أثر التخطيط التشاركي على جودة برامج الرعاية الاجتماعية وانعكاس ذلك على سمعة المنظمة التطوعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، طبقت على عينة عشوائية طبقية من أصحاب المصلحة المستفيدين من برنامج الرعاية الاجتماعية بالمنظمات التطوعية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد التخطيط التشاركي كمتغير مستقل، كما يوجد أثر إيجابي للتخطيط التشاركي. بينما تناولت دراسة (Szetey et al, 2021) دور التخطيط التشاركي في الاستدامة المحلية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي، ودراسة حالة بلدة فورست في جنوب غرب فيكتوريا أستراليا من خلال مراجعة خططها وخطط التنمية المستدامة بالإضافة إلى المشاركة في تحليل هذه الخطط مع الاستشاريين لكتابة الاستراتيجية لخطط البلدة في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت إلى أن التخطيط التشاركي يعمل على مواءمة الاحتياجات المحلية مع أهداف الاستدامة العالمية، وأن تبني التخطيط التشاركي تضمن الاتساق في التخطيط المحلي وعلى المستوى المحلي وكذلك على المستوى الوطني والمقاييس العالمية من خلال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

وهدفت دراسة (Liu et al, 2020) إلى تعزيز الكفاءات الأساسية للطلبة من أجل التنمية المستدامة في التعليم والتدريب التقني والمهني الصيني (TVET) الآثار المترتبة على معلمي التعليم والتدريب التقني والمهني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال تحليل ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تحديد النتائج الرئيسة للعوامل التي تؤثر على كفاءات المتعلمين للتعامل مع الاستدامة منها: أن مفهوم التدريس لا يراعي المواهب وأهداف التدريب من أجل التنمية المستدامة؛ أن الأساليب والمحتوى التعليمي لا يعززان كفاءة الطلاب في التنمية المستدامة؛ ولا يوجد تقييم شامل أو استجابة لطلب الكفاءات الأساسية للاستدامة.

ورصدت دراسة (Holst et al, 2020) التحول الشامل في التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) في أنظمة ألمانيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ودراسة الحالة من خلال تحليل وثائق ومؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) في أنظمة ألمانيا كحالة، بما في ذلك أكثر من (4500) وثيقة من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم المدرسي، والتعليم العالي، والتعليم والتدريب المهني، وتوصلت الدراسة إلى: أن عملية تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة اكتسب زخماً خلال فترة برنامج العمل العالمي (2015-2019)، كما أن هناك اختلافات كبيرة بين مجالات التعليم نتيجة وجود أنواع مختلفة من الوثائق، والولايات الفيدرالية، وجودة أنظمة التعليم من أجل التنمية المستدامة والمفاهيم ذات الصلة، ووجود تطورات كبيرة في جميع المجالات الرسمية الأربعة للتعليم في ضوء الثورة الإلكترونية، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة تركز على حالة وتقدم التعليم من أجل التنمية المستدامة داخل نظام التعليم الألماني إلا أنه يمثل إطار منهجي لدراسات أخرى.

وأظهرت دراسة (عمارة، 2020) دور التعليم الفني في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في مصر، واستخدم نموذج الانحدار الذاتي اعتمدت على المنهج الاستنباطي من خلال الأدبيات النظرية والتطبيقية، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: توجد علاقة موجبة بين التعليم الفني

والقيمة المضافة للصناعة باعتبارها مؤشرا للتنمية الصناعية الشاملة المستدامة، بمعنى أن زيادة التعليم الفني تؤدي الى زيادة القيمة المضافة للصناعة كما هو متوقع وفقا للنظرية. وأهمية التعليم الفني للصناعة، حيث أن الأهمية النسبية للتعليم الفني الأعلى في القيمة المضافة. وقاست دراسة Nwafor et al, (2019) دور التعليم المهني والتدريب التقني في التنمية المستدامة في ولاية ريفرز نيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة التي طبقت على (93) معلم في التدريب التقني والمهني تم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل، أظهرت النتائج: أن الاستراتيجيات التي يجب اعتمادها لتعزيز إعادة توجيه الشباب نحو التنمية في التدريب المهني والتقني في ولاية ريفرز يتمثل في: زيادة التمويل لقطاع التعليم المهني والتقني، وتحسين الروابط بين هذا القطاع وقطاع الصناعة، وإعادة تطوير المناهج الدراسية لمواكبة احتياجات السوق، كما كشفت الدراسة أن تطوير مهارات إدارة المشاريع هو المفتاح الرئيس للتخفيف من الفقر والاعتماد على ذاتهم في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

وقامت دراسة (Nyataya, 2019) دور مؤسسات التدريب على التعليم التقني والمهني في تمكين الشباب وخلق فرص عمل في رواندا، مع الأخذ في الاعتبار مركز التدريب المهني (Kwigira)منطقة روماجانا كدراسة حالة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة، طبقت على عينة عشوائية بسيطة وطبقية مكونة من (99) و (80) خريجاً من خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني و(19) متدرباً، وتوصلت الدراسة إلى: أهمية البرامج المقدمة وملاءمتها للشباب وسوق العمل ولحكومة رواندا، وأن المركز لديه العديد من الشركاء مثل المجتمع المحلي للحكومة المحلية والمنظمات المحلية، أن المستجيبين للدراسة ظلوا محايدين حول الآليات المناسبة لإشراك الشركاء الاجتماعيين في التدريب الفني للتعليم الفني بهدف تحسين برامج تمكين الشباب التي يقدمها المركز، وأن المركز لديه مناهج تدريب خاصة به في برامج موجهة نحو تمكين الشباب بالمهارات التي تلبي متطلبات العمل محلياً وإقليمياً ودولياً.

وقاست دراسة (الحزوه، 2018) دور التعليم الفني والمهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أمانة العاصمة صنعاء، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة أداة طبقت على عينة قصدية قوامها (285) فرداً منهم (224) من أرباب العمل و(61) من الخبراء في كل من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الصناعة والتجارة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى تقدير عينة البحث لدور التعليم الفني والمهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أمانة العاصمة جاء بدرجة كبيرة، وأفاد أفراد العينة بأن هناك عدداً من العوامل المؤثرة في دور التعليم الفني والمهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكانت تقديراتهم حول العوامل الاقتصادية والاجتماعية بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين تقديرات أفراد العينة حول دور التعليم الفني والمهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أمانة العاصمة والعوامل المؤثرة فيه تعزى في المتغير (النوع، والقطاع) ووجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح من هم (أقل من 5 سنوات) ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (الوظيفة) لصالح (مدير، إداري).

ودرست دراسة ((Paryono,2017)أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني ومساهمته في التنمية المستدامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المكتبي من خلال الاعتماد على بيانات ووثائق ثانوية من الاجتماعات وكذلك التقارير الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني على المستوى العالمي والإقليمي والوطني لدول جنوب شرق آسيا، وخلصت الدراسة إلى: أن التعليم والتدريب التقني والمهني اكتسب زخماً على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، ويلعب التعليم والتدريب التقني والمهني أدواراً مهمة في معالجة التنمية المستدامة باعتباره المنتج الرئيس للقوى العاملة الماهرة، ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة جهوداً جماعية وجادة والتزامات قوية. و اقترحت دراسة (العلايا، 2017) تصور لتطوير الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي والتطوري، بالإضافة إلى المنهج النوعي، وأسلوب سوات لتحليل الواقع، والاستبانة والمقابلة المقننة على الخبراء كأداة، طبقت على عينة قصدية، وكشفت النتائج: أن هناك ضعف واقع الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بشكل عام، وجود عدد من المعوقات تحد من شراكة القطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني أبرزها (عدم وجود الآليات المنظمة بينهما، وشحة المعلومات والبيانات عن احتياجات سوق العمل بما فيه القطاع الخاص، ضعف نوعية مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني، وضعف الوعي بأهمية مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني لدى القطاع الخاص).

ركزت دراسة (Moses, 2016) على تحسين جودة وكفاءة مخرجات التعليم والتدريب المهني الفني من خلال تعاون المدرسة المهنية مع الصناعة: دراسة حالة لأوغندا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المكتبي ودراسة حالة من خلال الاعتماد على التقارير والوثائق والإحصائيات والأدبيات، وتوصلت الدراسة إلى: أن أوغندا تدرك أهمية التخطيط التشاركي التعاوني في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في تحسين جودة الموارد البشرية إلا أنها لا تملك سياسة جيدة لتنظيم التعاون بين المعاهد المهنية والصناعية، وترجع جودة مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني إلى العلاقة الوثيقة بين النظام المزدوج والتعلم القائم على العمل والتدريب الداخلي في قطاع العمل كما في التجربة الماليزية. و تناولت دراسة (Tukundane and Zeelen,2015)مدى استخدام البحث التشاركي لتحسين التدريب على المهارات المهنية للشباب المهمشين في أوغندا من خلال دراسة تجارب من

مشروع خريجي المدارس الأوائل في منطقة مبارارا جنوب غرب أوغندا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال الأسلوب التشاركي بالإضافة للمقابلات المعمقة وورشة عمل التي طبقت على (70) من المشاركين المهمشين في قطاع التعليم والتدريب المهني بأوغندا، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن المشاريع المنفذة من خلال التخطيط التشاركي خلق الوعي وتغيير الموقف من جانب المشاركين تجاه التعليم والتدريب المهني، وجود روابط بين مؤسسات التدريب وأرباب العمل بين جانبي العرض والطلب على المهارات.

هدفت دراسة (كشك، 2014) إلى وصف وتحليل إسهامات التخطيط التشاركي لتفعيل دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية العامة بمدينة الفيوم (117) مفردة، طبقت عليهم الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط التشاركي يوفر أساساً معلوماتياً لخطط التنمية بشكل يساهم في صياغة برامج تنمية المجتمع المحلي أكثر ارتباطاً بالمجتمع ومشكلاته، كما أنه أحد الأساليب المهمة في تقييم فاعلية البرامج المقدمة للمواطنين في المجتمع المحلي ويزيد من شعور المواطنين بانتمائهم إلى مجتمعهم، واحترام وتقدير المجتمع لهم ولأفرادهم، ويدعم الروابط الاجتماعية بين المواطنين ويزيد من رضا المواطنين عن البرامج والخدمات المقدمة لهم وبالتالي فهو أحد المداخل المهمة التي يجب استخدامها في التخطيط للمشروعات التنموية التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي. وحددت دراسة (Thinman, 2014) دور التعليم من أجل التنمية المستدامة كدراسة حالة نوعية عن التعليم والتدريب التقني والمهني في الفلبين، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة والنوعي من خلال التحقيق في مدرسة فلبينية للتعليم والتدريب المهني التقني ((TVET، وإجراء تحليل للوثائق المتعلقة بمفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة من قبل اليونسكو. بالإضافة إلى استخدام مقابلات فردية وجماعية مطبقة على عينة مقصودة قوامها (24) طالب حالي وسابق ومعلمين ومشرفين وخبراء، أظهرت النتائج: قلة الوعي بالمفهوم لدى الجهات المعنية، ووجود جهود لتعزيز التنمية البشرية من خلال التمكين والتدريب، مما أدى إلى: التكيف مع الاحتياجات المحلية للطلبة، واستكشاف العوائق المحتملة أمام الدمج الناجح لمفهوم اليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة في المؤسسة، مثل الصناعة والتشريعات والمطالب الوطنية. كما أوضحت المقابلات القيم الشخصية للمشاركين واحتياجاتهم في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني وكشفت عن الدور المهم له في التنمية المستدامة.

ووضعت دراسة ((Narahari and Ashwini, 2012) مقترح لإدارة المواهب في مؤسسات التعليم الفني في الهند والتعرف على الدور التشاركي لأصحاب المصالح، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال تحليل ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: اقتراح نموذج لإدارة المواهب في ضوء الإطار التشاركي لأصحاب المصلحة، وتواجه المؤسسات التعليمية الفنية تحديات هائلة في إنشاء مبادرات إدارة المواهب كنهج منظم لتحديد المواهب وترقيتها، كما توفر مشاركات أصحاب المصلحة في برامج إدارة المواهب للمؤسسات إمكانية الوصول إلى قدر أكبر من الموارد والفرص لإظهار مواهب أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث العنوان ومكان التطبيق: اختلف البحث من حيث العنوان ومكان التطبيق عن جميع الدراسات السابقة، فهو يتناول الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن. من حيث المنهج المستخدم: اتفق البحث مع الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي كدراسة كل من ((Kim, 2021)، ((Liu et al, 2020)، ((Holst et al, 2020)، ((Wang et al, 2019)، ((الحزوة، 2018)، ((العلايا، 2017)، ((Narahari and Ashwini, 2012)، واختلفت عنها في اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي إلى جانب الوصفي المسحي.

من حيث طريقة اختيار العينة: اتفق البحث مع دراستين فقط التي استخدمت العينة العشوائية الطبقية وهي دراسة (المصري، 2023)، Nyataya, (2019)، واختلفت عنها في اختيار عينة قصدية من المعلمين والمدراء في المعاهد التقنية والمهنية. من حيث الأداة المستخدمة: اتفق البحث مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة كدراسة كل من (سعد، 2024)، (المصري، 2023)، ((Wang et al, 2019)، ((Nwafor et al, 2019)، ((Nyataya, 2019)، ((الحزوة، 2018)، ((العلايا، 2017)، ((كشك، 2014). من حيث أبعاد متغيرات البحث: بالنسبة لأبعاد متغير التخطيط التشاركي (مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي وتحقيق درجة الوعي اللازمة لتطبيقه وتفعيل المهارات المطلوبة له، والسعي نحو تفعيل المشاركة المجتمعية، وتوفير مصادر التمويل اللازمة له) فاتفقت جزئياً مع دراسة (العلايا، 2017)، أما أبعاد متغير أهداف استراتيجية التعليم (توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية، وتحديث وظائفه) فاتفقت مع دراسة ((Nwafor et al, 2019) واختلفت مع جميعها في التركيز على أبعاد التنمية المستدامة التالية (الاستدامة البيئية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة التعليمية، الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة التقنية) الاستفادة من الدراسات السابقة: تمت الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

إثراء الجانب النظري للبحث الحالي.

الاستفادة من المراجع التي رجعت إليها تلك الدراسات.

الاستفادة منها في صياغة أدوات البحث، والاستفادة منها في تحديد أبعاد وفقرات الاستبانة.

اتباع المنهجية التي كتبت بها هذه الدراسات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة: يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بالآتي:

ركز البحث على موضوع في غاية الأهمية والحوية، وهو (الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن).

يُعد البحث من أوائل الدراسات المحلية والعربية التي جمعت بين المتغيرات (التخطيط التشاركي، وأهداف استراتيجية التعليم الفني، وأبعاد التنمية المستدامة) في حدود علم الباحثان وحسب استقصاء الدراسات السابقة.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي والارتباطي واستخدم عدة أدوات هي مسح وتحليل الإحصائيات والأدبيات والدراسات السابقة والاستبانة كأداة للبحث والذي طبقت على عينة قصدية من المعلمين والمدراء في المعاهد التقنية والمهنية (حده - بغداد - زهابان)، وعينة عشوائية طبقية من القيادات الإدارية من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني (مستشاري الوزارة، ومديري عموم، ومديري إدارات، ومختصين).

مشكلة البحث:

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة وعلى خلفية النتائج ذات الصلة محلياً، ما أظهرته الدراسة (العلايا، 2017) أن هناك عدد من المعوقات التي تحد بشكل خاص من شراكات القطاع الخاص مع مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني أبرزها (غياب الآليات التنظيمية). فيما بينهم ونقص، المعلومات والبيانات حول احتياجات سوق العمل بما في ذلك القطاع الخاص، تدني جودة تأثير التعليم الفني والتدريب المهني، وانخفاض الوعي بأهمية تأثير التعليم الفني والتدريب المهني في القطاع الخاص، وذلك لقلة معرفة لباحثين بالدراسات التي تراعي الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف الاستراتيجية التعليمية في المعاهد التقنية والمهنية، لذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل أساسي إلى دراسة استكشاف الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن. ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- تشخيص واقع التخطيط التشاركي في التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية في اليمن من وجهة نظر عينة البحث.
- توضيح درجة تحقيق أهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن من وجهة نظر عينة البحث.
- التعرف على مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة بالمعاهد التقنية والمهنية في اليمن من وجهة نظر عينة البحث.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن - وأبعاد التنمية المستدامة) عند مستوى دلالة (0.05).
- توضيح التأثير المباشر وغير المباشر بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن - وأبعاد التنمية المستدامة).

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- يقدم هذا البحث قاعدة بيانات ومعلومات عن واقع التخطيط التشاركي وعلاقته بتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن ومستوى تطبيقه لأبعاد التنمية المستدامة، كما يمثل إثراء نظرياً ومعرفياً لموضوع البحث.
- الاهتمام الدولي والإقليمي بقضايا التخطيط التشاركي في ظل تداعيات الأزمات الاقتصادية حيث يمثل التخطيط التشاركي الأسلوب المناسب في تبنى خطط فاعلة نابعة من المجتمع فهو يتضمن كافة الأطراف المعنية عن مختلف المشاريع والبرامج المنفذة في اليمن.
- تتبع أهمية الدراسة من إسهامات التخطيط التشاركي في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن وتحسين مستوى التنمية المستدامة وإشباع احتياجات المجتمع ككل.
- حداثة موضوع البحث فهو من أوائل البحوث التي ربطت بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن وتطبيق أبعاد التنمية المستدامة (حسب الاستقصاء للدراسات السابقة)، كما يُلبي احتياجات المكتبة اليمنية والعربية من

البحوث والدراسات في موضوع البحث، ويفتح المجال أمام الباحثين بإجراء بحوث ودراسات أخرى في قطاعات مختلفة عن التخطيط التشاركي وأبعاد التنمية المستدامة.

- تقديم رؤى واضحة لمتخذي القرار في المعاهد التقنية والمهنية وواضعي السياسات التعليمية والمعلمين وأصحاب المصلحة المشاركين في تشكيل مستقبل التعليم التقني والتدريب المهني من خلال استكشاف الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن.

مصطلحات البحث

(1-2) التخطيط التشاركي:

مفهوم التخطيط التشاركي:

لغويًا: جاءت كلمة التشاركي في معجم الغني بمعنى شَارَكَ في تَحْضِيرِ الحُفْلَةِ: سَاهَمَ فِيهَا، "يُشَارِكُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ"، "شَارَكَ صَاحِبُهُ: كَانَ شَرِيكُهُ"، "عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُشَارِكُهُ مَشْرُوعَهُ" (<http://tinyurl.com/mu9f9t6y>).

ويعد مفهوم التخطيط التشاركي من المفاهيم الحديثة الحديثة في مجال الفكر الإداري وقد قام المؤلفون والباحثون بصياغة العديد من التعريفات بالمفهوم، وهو ما يمكن توضيحه في الجدول رقم (1) على النحو الآتي:

جدول رقم (1) مفهوم التخطيط التشاركي

الباحث/ الباحثون	السنة	التعريف
World Bank	(2000, 11)	"عملية تقوم على الشراكة ويستهدف تعزيز التماسك والمشاركة في المعلومات لتحقيق التنمية من خلال تمكين الناس من إقامة علاقة شراكة ناجحة بين شركاء متعددين لضمان نجاح تنمية شاملة"
Yeng	(2008, 31)	"عبارة عن معلومات حول مجموعة من العمليات التي تشمل مجموعات واهتمامات مختلفة للتوصل الى توافق في الآراء حول خطة وتنفيذها."
الفراء والأغا	(2021, 23)	"عبارة عن عملية لتحقيق أهداف واهتمامات مشتركة بين أفراد المجتمع ومؤسساته، للاتفاق حول مسار معين وصولاً الى خطة تشاركية، ضمن إطار زمني واضح متفق عليه من المشاركين، وبإشراف من الخبراء والميسرين لتلك العملية."

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق: اجتهاد الكتاب والمهتمين في مجال التخطيط التشاركي ويمكن تعريفه بأنه أسلوب إداري يساهم في تطوير وتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة للمشاركين مع مراعاة استخدام التخطيط التشاركي وتحقيق مستوى الوعي اللازم لتحقيقه لاستخدام وتفعيل المهارات اللازمة، والسعي لتفعيل المشاركة الاجتماعية، وتزويدهم بمصادر التمويل اللازمة.

(2-2) التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة:

لغويًا: هي مصدر نَمَى ومشتقة من الفعل نما ففي القاموس المحيط عن الفعل نما: "يَنْمُو نُمُوًا: أَي زَادَ فَيُقَالُ نَمَا الرَّجُلُ أَي سَمِنَ" (أبادي، 2005: 1340)، وفي معجم الوسيط: "نَمَا الشَّيْءُ، نَمَاءً، وَنَمَا زَادَ وَكَثُرَ، كَمَا يُقَالُ نَمَا الزُّرْعُ وَنَمَا الْوَلَدُ وَنَمَا الْمَالُ" (مجمع اللغة العربية، 2004: 956)، وجاء في لسان العرب النَّمَاءُ: "الزِّيَادَةُ نَمَى يَنْمِي نَمِيًا وَنَمِيًا وَنَمَاءً: زَادَ وَكَثُرَ، وَرَبِمَا قَالُوا يَنْمُو نَمُوًا" (أبن منظور، 1984: 341) وعليه فإن التنمية في لغة العرب تعني العمل على الزيادة والرفع من الشيء محل التنمية بإرادتك وبفعلك، سواء كانت هذه الزيادة كمية أم نوعية.

وتمثل التنمية المستدامة تحديث لمفهوم التنمية بما يلبي احتياجات اليوم ويأخذ في الاعتبار الموارد الاقتصادية والبيئية المتاحة والممكن التي يمكن توفيرها في المستقبل لتحقيق التنمية. لذا لا يوجد إجماع عام على مفهوم التنمية المستدامة حيث يختلف التعريف وفقاً لمجالها. ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

جدول رقم (4) مفهوم التنمية المستدامة

الباحث/ الباحثون	السنة	التعريف
تقرير اللجنة العالمية للبيئة	(1987, 15)	هي تلك التنمية التي تلبي حاجيات الحاضرون للمساومة على قدرة

والتنمية		الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم.
Pigozzi	(2007, 30)	تلبية احتياجات الأجيال دون الإضرار بمستقبل الأجيال القادمة، وهي عملية اجتماعية إيكولوجية تتسم بالوفاء بالاحتياجات الإنسانية الحالية والمستقبلية مع الحفاظ على جودة البيئة الطبيعية.
مقداد وأبو دقة	(83, 2022)	هي التنمية التي تلي الاحتياجات الحالية من غير الحاق الضرر بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء بكافة احتياجاتها، وما يرتبط بها من حفظ أصول الطبيعة من أجل النمو والتنمية في المستقبل.

المصدر: من إعداد الباحثان من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ووفقاً للمراحل السابقة يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها قدرة المؤسسة على التعرف والاستجابة بفعالية للتغيرات التي تفرضها البيئة، مما يؤثر إيجاباً على أدائها ويأخذ، أبعاد التنمية المستدامة التي تفرضها البيئة. وتمثل المجتمع والتعليم المستدام والاقتصادي، والتقني.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي والارتباطي؛ لكونهما الأكثر استخداماً والأنسب في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويتضمن جمع البيانات التي تصف الظاهرة كما هي في الواقع ويحلل هذا البيانات الخاصة بالمتغيرات المرتبطة الارتباط التأثيري وتمكين ذلك من تحقيق نتائج ملموسة للظاهرة قيد التحقيق.

مجتمع وعينة البحث:

نظراً لطبيعة البحث وأهدافها، وفرضياتها، فقد تكوّن مجتمع البحث من الأكاديميين ومدراء في ثلاثة معاهد تقنية ومهنية وهي (حدة- بغداد- ذهابان) والبالغ عددهم (19) أكاديمي ومدير، والقيادات الإدارية من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني (مستشاري الوزارة، ومديري عموم، ومديري إدارات، ومختصين) والبالغ عددهم (281) إداري، بإجمالي (300) فرداً، ويمكن توضيحهم في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) مجتمع البحث حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد
المعلمين في المعاهد	16
المدراء المعاهد	3
القيادات الإدارية من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني	281
الإجمالي	300

ومن خلال الاطلاع على جدول تحديد العينات لـ (Krejcie and Morgan, 1970) تبين أن العينة بلغت (169) للمجتمع البالغ عدده (300)، ولقد تم اختيار العينة على النحو الآتي:

عينة قسدية بلغت (16) من المعلمين والمدراء في ثلاثة معاهد تقنية ومهنية وهي (حدة- بغداد- ذهابان).

عينة عشوائية طبقية بلغت (144) من القيادات الإدارية من وزارة التعليم الفني والتدريب المهني (مستشاري الوزارة، ومديري عموم، ومديري إدارات، ومختصين).

أداة البحث:

اعتمد البحث على مسح وتحليل الإحصائيات والأدبيات والدراسات السابقة و"الاستبانة المغلقة" كأداة رئيسة للبحث، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

خطوات بناء أداة البحث (الاستبانة): بعد أن تم تحديد مشكلة البحث وتسؤلاته، تم تطوير وصياغة فقرات الاستبانة بما يعكس متغيرات البحث (التخطيط التشاركي، وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية، وأبعاد التنمية المستدامة)، وتم ذلك من خلال: الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات والأدبيات المتخصصة في مجال البحث، قراءة الأدب النظري الخاص بمتغيرات البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والاستفادة من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في بناء استبانة لقياس متغيرات البحث، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (87) فقرة، موزعة على ثلاث متغيرات، وهما المتغير الأول: التخطيط التشاركي، واشتمل على خمسة أبعاد وهي: (بُعد مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي، بُعد درجة الوعي بالتطبيق، بُعد تفعيل مهارات التطبيق، بعد تفعيل المشاركة المجتمعية، تنوع مصادر التمويل)، والمتغير الثاني: أهداف استراتيجية التعليم للمعاهد التقنية والمهنية، واشتمل على بُعدين وهما: (بُعد توجيه الأهداف، بُعد تحديث وظائف الأهداف)، والمتغير الثالث: التنمية المستدامة، واشتمل على

خمسة أبعاد وهي: (بُعد الاستدامة البيئية، والاجتماعية، والتعليمية، والاقتصادية، والتقنية).

اختيار مقياس أداة البحث (الاستبانة): لقد تم اختيار مقياس ليكرت (Likart الخماسي والسبب في ذلك أنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء ولسهولة فهمه وتوازن درجاته حيث يشير أفراد العينة الخاضعة للاختيار على مدى استجاباتهم على كل عبارة من العبارات التي يتكون منها مقياس الاتجاه المقترح، وأعطيت الأوزان لل فقرات الآتية:

جدول رقم (8) مقياس الأداة

الرأي	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

معيار الحكم على فقرات البحث: تم تبني معياراً للحكم على فقرات الأداة كالآتي:

تم إيجاد حدود كل بديل من خلال: إيجاد المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة = 5-1=4

إيجاد طول الفئة = المدى / عدد البدائل = 4/5=0.80.

جدول رقم (9) معيار الحكم على مجالات الاستبانة (الميدانية)

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		الدلالة اللفظية
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	منخفض جداً
2	1.81	2.60	منخفض
3	2.61	3.40	متوسط
4	3.41	4.20	مرتفع
5	4.21	5	مرتفع جداً

صدق محتوى الأداة (الصدق الظاهري): للتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على قائمة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم

(12) حكماً. واعتماداً على ملاحظات وآراء السادة المحكمين؛ تم تعديل الاستبانة وتعديل صياغة بعضها، حتى خرجت الأداة بصورتها النهائية.

تطبيق أداة البحث: بعد الخطوات السابقة الذكر تم توزيع الاستبانة على عينة البحث البالغة (169) مفردة، وكانت نسبة الاستجابة بنسبة (94.7%)

من عينة البحث، أي (160) فرداً، وعليه فإن هذه النسبة تمثل درجة الاستجابة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) درجة الاستجابة للعينة

الاستبانات الموزعة		الاستبانات المستردة		الاستبانات المفقودة	
العدد	نسبة	العدد	نسبة	العدد	نسبة
169	100%	160	94.7%	9	0.05%

اختبارات الصدق والموثوقية:

طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity): تم إيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة المتغير التي

تتدرج تحته، وكذا الدرجة الكلية للاستبيان بشكل عام، وتوضح الجداول (11) و(12) و(13) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المتغير

الذي تتدرج تحته، وكذا الدرجة الكلية للاختبار بشكل عام.

نتائج الاتساق الداخلي للمتغير الأول: التخطيط التشاركي:

جدول رقم (11) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأبعاد التخطيط التشاركي مع الدرجة الكلية للمتغير

معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة
بإجمالي المحور ككل	بإجمالي البعد	بإجمالي المحور ككل	بإجمالي البعد	بإجمالي المحور ككل	بإجمالي البعد
البعد الأول: مراعاة تطبيق التخطيط	البعد الثاني: درجة الوعي لتطبيق التخطيط	البعد الثالث: تفعيل المهارات لتطبيق			

التخطيط التشاركي			التشاركي			التشاركي		
.741**	.672**		.765**	.757**		.677**	.835**	
.790**	.669**		.654**	.716**		.740**	.859**	
.819**	.711**		.720**	.815**		.717**	.836**	
.786**	.686**		.713**	.826**		.714**	.840**	
.852**	.750**		.666**	.815**		.761**	.857**	
.832**	.762**		.604**	.723**		.770**	.884**	
.839**	.787**		.635**	.760**				
			البعد الخامس: تنوع مصادر التمويل لتطبيق التخطيط التشاركي			البعد الرابع: تفعيل المشاركة المجتمعية لتطبيق التخطيط التشاركي		
						.841**	.751**	
						.829**	.695**	
						.835**	.692**	
						.841**	.699**	
						.824**	.734**	
						.834**	.739**	
						.805**	.755**	

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن:

درجة كل فقرة من فقرات بُعد مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي مرتبطة بإجمالي درجة البُعد، والدرجة الكلية لمتغير التخطيط التشاركي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.884)، وأدنى قيمة (0.835)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التخطيط التشاركي بشكل عام بين أعلى قيمة (0.770)، وأدنى قيمة (0.677)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

درجة كل فقرة من فقرات بُعد درجة الوعي لتطبيق التخطيط التشاركي مرتبطة بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التخطيط التشاركي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.826)، وأدنى قيمة (0.716)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التخطيط التشاركي بشكل عام بين أعلى قيمة (0.866)، وأدنى قيمة (0.765)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
درجة كل فقرة من فقرات بُعد تفعيل المهارات لتطبيق التخطيط التشاركي مرتبطة بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التخطيط التشاركي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.787)، وأدنى قيمة (0.669)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التخطيط التشاركي بشكل عام بين أعلى قيمة (0.852)، وأدنى قيمة (0.741)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
درجة كل فقرة من فقرات بُعد تفعيل المشاركة المجتمعية لتطبيق التخطيط التشاركي بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التخطيط التشاركي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.755)، وأدنى قيمة (0.692)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التخطيط التشاركي بشكل عام بين أعلى قيمة (0.841)، وأدنى قيمة (0.805)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

درجة كل فقرة من فقرات بُعد تنوع مصادر التمويل لتطبيق التخطيط التشاركي بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التخطيط التشاركي بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.755)، وأدنى قيمة (0.748)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التخطيط التشاركي بشكل عام بين أعلى قيمة (0.883)، وأدنى قيمة (0.763)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

نتائج الاتساق الداخلي للمتغير الثاني: أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية:

جدول (12) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأبعاد أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية مع الدرجة الكلية للمتغير

معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	معامل ارتباط الفقرة
---------------------	---------------------	---------------------	---------------------

بإجمالي المحور ككل	بإجمالي البعد		بإجمالي المحور ككل	بإجمالي البعد		بإجمالي المحور ككل	بإجمالي البعد	
البعد الأول: توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية								
.692**	.773**		.739**	.809**		.712**	.744**	
.648**	.744**		.749**	.832**		.802**	.776**	
.690**	.783**		.715**	.817**		.653**	.682**	
.720**	.797**		.682**	.776**		.764**	.830**	
			.702**	.791**		.727**	.804**	
البعد الثاني: تحديث وظائف أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية								
.718**	.820**		.778**	.844**		.781**	.759**	
.718**	.829**		.746**	.849**		.728**	.689**	
.723**	.799**		.660**	.800**		.716**	.700**	

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من بيانات الجدول (12) أن:

درجة كل فقرة من فقرات بعد توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.832)، وأدنى قيمة (0.682)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.802)، وأدنى قيمة (0.653)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

درجة كل فقرة من فقرات بعد تحديث وظائف أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.849)، وأدنى قيمة (0.689)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.781)، وأدنى قيمة (0.660)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

نتائج الاتساق الداخلي للمتغير الثالث: لأبعاد التنمية المستدامة:

جدول رقم (13) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة مع الدرجة الكلية للمتغير

معامل ارتباط الفقرة		بإجمالي المحور ككل	معامل ارتباط الفقرة		بإجمالي المحور ككل	معامل ارتباط الفقرة		بإجمالي المحور ككل
بإجمالي المحور ككل	بإجمالي المحور ككل		بإجمالي المحور ككل	بإجمالي المحور ككل				
البعد الثالث: الاستدامة التعليمية:			البعد الثاني: الاستدامة الاجتماعية:			البعد الأول: الاستدامة البيئية:		
.761**	.835**		.755**	.862**		.794**	.810**	
.817**	.875**		.752**	.867**		.681**	.836**	
.805**	.878**		.719**	.869**		.786**	.891**	
.809**	.884**		.752**	.867**		.760**	.910**	
.780**	.868**		.782**	.837**		.733**	.818**	
.774**	.812**		.733**	.810**		.720**	.829**	
			البعد الخامس: الاستدامة التقنية:			البعد الرابع: الاستدامة الاقتصادية:		
						.776**	.848**	
						.746**	.850**	
						.742**	.866**	

.747**	.877**		.763**	.883**	
.725**	.821**		.777**	.877**	
.767**	.836**		.784**	.864**	
.795**	.833**		.736**	.785**	

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن:

درجة كل فقرة من فقرات بُعد الاستدامة البيئية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.910)، وأدنى قيمة (0.810)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.794)، وأدنى قيمة (0.681)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع الفقرات في بُعد الاستدامة البيئية تنتمي لهذا البعد، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

درجة كل فقرة من فقرات بُعد الاستدامة الاجتماعية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.869)، وأدنى قيمة (0.810)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.782)، وأدنى قيمة (0.719)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع الفقرات في بُعد الاستدامة الاجتماعية تنتمي لهذا البعد، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

درجة كل فقرة من فقرات بُعد الاستدامة التعليمية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.884)، وأدنى قيمة (0.812)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.817)، وأدنى قيمة (0.761)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع الفقرات في بُعد الاستدامة التعليمية تنتمي لهذا البعد، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

درجة كل فقرة من فقرات بُعد الاستدامة الاقتصادية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.883)، وأدنى قيمة (0.785)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.784)، وأدنى قيمة (0.736)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع الفقرات في بُعد الاستدامة الاقتصادية تنتمي لهذا البعد، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

درجة كل فقرة من فقرات بُعد الاستدامة التقنية بإجمالي درجة البعد، والدرجة الكلية لمتغير التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد بين أعلى قيمة (0.877)، وأدنى قيمة (0.818)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة التنمية المستدامة للمعاهد التقنية والمهنية بشكل عام بين أعلى قيمة (0.795)، وأدنى قيمة (0.725)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع الفقرات في بُعد الاستدامة التقنية تنتمي لهذا البعد، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

الصدق البنائي:

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد أداة البحث بالدرجة الكلية لفقرات المتغير الذي تندرج تحته، كذا ارتباط كل محور بإجمالي فقرات الأداة على نحو عام، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط كما في الجدول رقم (14).

جدول رقم (14) معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد البحث وكل متغير من متغيرات البحث والدرجة الكلية للأداة

م	المتغيرات والأبعاد	معامل الارتباط (R)
متغير التخطيط التشاركي		
	مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي	0.857**
	درجة الوعي لتطبيق التخطيط التشاركي	0.880**
	تفعيل المهارات لتطبيق التخطيط التشاركي	0.890**
	تفعيل المشاركة المجتمعية لتطبيق التخطيط التشاركي	0.873**
	تنويع مصادر تمويل لتطبيق التخطيط التشاركي	0.830**
متغير الأهداف الاستراتيجية للتعليم في المعاهد التقنية والمهنية		

0.912**	توجيه اهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية
0.925**	تحديث وظائف اهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية
متغير التنمية المستدامة	
0.879**	الاستدامة البيئية
0.879**	الاستدامة الاجتماعية
0.921**	الاستدامة التعليمية
0.891**	الاستدامة الاقتصادية
0.895**	الاستدامة التقنية

**دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد ومحاور البحث دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر جميع أبعاد ومتغيرات البحث صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.
ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient): استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي.
جدول رقم (15) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

م	المحاور والأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
متغير التخطيط التشاركي		
	مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي	0.92
	درجة الوعي لتطبيق التخطيط التشاركي	0.89
	تفعيل المهارات لتطبيق التخطيط التشاركي	0.91
	تفعيل المشاركة المجتمعية لتطبيق التخطيط التشاركي	0.92
	تنوع مصادر تمويل لتطبيق التخطيط التشاركي	0.90
متغير الأهداف الاستراتيجية للتعليم في المعاهد التقنية والمهنية		
	توجيه اهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية	0.95
	تحديث وظائف اهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية	0.92
متغير التنمية المستدامة		
	الاستدامة البيئية	0.92
	الاستدامة الاجتماعية	0.92
	الاستدامة التعليمية	0.93
	الاستدامة الاقتصادية	0.94
	الاستدامة التقنية	0.92

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أن: قيمة ألفا كرونباخ كانت مقبولة إحصائياً لكل بعد تتراوح بين (0.89 - 0.95)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences -SPSS27)؛ لتحليل البيانات. ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

اختبار معامل ارتباط بيرسون ():(Person's Correlation)اختبار الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي ((Composite Reliability؛ لمعرفة مدى قوة العلاقة بين فقرات أسئلة الاستبانة، والأبعاد التي تنتمي لها من جهة، وبين الأبعاد الرئيسة والمتغيرات من جهة أخرى.

اختبار معامل ألفا كرونباخ ((Cronbach's alpha)لمعرفة مدى ثبات أداة البحث، ومدى مصداقية آراء العينة على مستوى المتغيرات الرئيسة

وأبعادها الفرعية.

التكرارات والنسب المئوية (Valid Percent)؛ لوصف خصائص العينة.

المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على متوسط آراء العينة، وانحراف استجابات العينة عن المتوسط، الواقع كل من: التخطيط التشاركي، وعلاقته بتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

تحليل الانحدار الخطي البسيط ((Simple Regression Analyses للإجابة عن تساؤلات الأثر والعلاقة.

اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Sample Test): لإيجاد الفروق في آراء العينة حول المتغيرات التي تتكون من فتين فقط (النوع الاجتماعي، المستوى الوظيفي).

تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVA لإيجاد الفروق في آراء العينة حول المتغيرات التي تحتوي على ثلاث هئات فأكثر: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أسلوب تحليل المسار ((Path Analysis؛ لحساب علاقات التأثير بين متغيرات البحث.

تحليل بيانات البحث

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل بيانات البحث وتفسيرها من خلال عرض وتحليل خصائص عينة البحث وتفسيرها، يليه عرض وتحليل نتائج البحث وتفسيرها.

تحليل خصائص عينة البحث:

يهدف تحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد البحث، ومعرفة مدى تمثيل إجابات عينة البحث ومن ثم تقديم إحصاء وصفي للبيانات الشخصية، فقد لُخصت هذه البيانات في الجدول رقم (16)، وفيما يأتي عرض لخصائص أفراد البحث حسب المتغيرات الديمغرافية على النحو الآتي:

جدول (16) وصف أفراد العينة

المتغيرات		العدد	النسبة
النوع	ذكر	134	83.8 %
	انثى	26	16.3 %
الإجمالي		160	100.0 %
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	87	54.4 %
	بكالوريوس	64	40.0 %
	ماجستير فأعلى	9	5.6 %
الإجمالي		601	100.0 %
المسمى الوظيفي	أكاديمي	16	10.0 %
	إداري	144	90.0 %
الإجمالي		169	100.0 %
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	76	47.5 %
	6-10 سنوات	29	18.1 %
	11 سنة فأكثر	55	34.4 %
الإجمالي		160	100.0 %

يبين من الجدول رقم (16) أن:

عدد المستجيبين من الذكور بلغ (134) فرداً، يمثلوا ما نسبته (83.8%) من إجمالي عينة البحث، كما بلغ عدد المستجيبين من الإناث (26) فرداً، ويمثلن ما نسبته (16.3%) من عينة البحث، وهذا التوزيع قد يرجع إلى الموروث الاجتماعي، الذي يميل إلى توظيف الذكور أكثر من الإناث. عدد المستجيبين من أصحاب مؤهل (أقل من بكالوريوس) بلغ (87) فرداً، يمثلوا ما نسبته (54.4%) من إجمالي عينة البحث، كما بلغ عدد المستجيبين من حملة مؤهل بكالوريوس (64) فرداً، ويمثلوا ما نسبته (40.0%) من عينة البحث، في حين بلغ عدد المستجيبين من حملة مؤهل علمي (ماجستير فأعلى) (9) فرداً، ويمثلوا ما نسبته (5.6%)، من إجمالي عينة البحث. وتشير هذه النتائج إلى أنَّ نسبة عالية من أفراد عينة البحث، هم من حملة أقل من بكالوريوس، وتفسر الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة مخرجات التعليم المهني والفني والتي تركز على سوق العمل والمهارة، وأنَّ هذه

النتيجة تزيد من إيجابية نتائج البحث نظراً للخلفية الجيدة للمبحوثين مما يعني أنَّ آرائهم بخصوص موضوع البحث ستأثر إلى حد كبير بخلفيتهم العلمية.

عدد المستجيبين من فئة (أكاديمي) بلغ (16) فرداً، يمثلوا ما نسبته (10%) من إجمالي عينة البحث، كما بلغ عدد المستجيبين من فئة (إداري)، بلغ (144)، ويمثلوا ما نسبته (90%) من إجمالي عينة البحث. ومن هذه النتائج يتضح غلبة فئة (إداري) وهو أمر طبيعي؛ لأنَّهم أهم القائمين على التخطيط بشكل عام، كما يدل على أن عينة البحث مؤهلة بدرجة تجعلها مدركة لموضوع البحث، وأن هذه النتيجة تزيد من إيجابية نتائج البحث. عدد المستجيبين من أصحاب سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) بلغ (76) فرداً، يمثلوا ما نسبته (47.5%)، كما بلغ عدد المستجيبين من أصحاب الخبرة (6-10) سنوات (29) فرداً، ويمثلوا ما نسبته (18.1%)، في حين بلغ عدد المستجيبين من أصحاب الخبرة (11 سنة فأكثر) (55) فرداً، ويمثلوا ما نسبته (34.4%) من إجمالي عينة البحث. ومن هذه النتائج يتضح لنا أنَّ هناك خبرات جيدة لدى أفراد عينة البحث، مما يعني أنَّ آرائهم بخصوص موضوع البحث ستأثر إلى حد كبير بخبراتهم، مما يدل على أن عينة البحث مؤهلة بدرجة تجعلها مدركة لموضوع البحث، وأن هذه النتيجة تزيد من إيجابية نتائج البحث.

تحليل فقرات أداة البحث:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لإثبات موافقة أو عدم موافقة العينة على الفقرات والمجالات. والجدول التالي يوضح كيفية تفسير قيم الوسط الحسابي، الموجودة في جداول النتائج، التي تضمنتها الجداول المتعلقة بنتائج أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

جدول رقم (17) كيفية تفسير قيم المتوسط الحسابي في جداول النتائج

إذا كان المتوسط	التقدير اللفظي	المستوى
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشده	منخفض جداً
من 1.8 وأقل 2.59	غير موافق	منخفض
من 2.6 وأقل 3.39	موافق إلى حد ما	متوسط
من 3.4 وأقل 4.19	موافق	مرتفع
من 4.2 حتى 5	موافق بشده	مرتفع جداً

أما فيما يتعلق بالانحراف المعياري، فإن قيمته تعبر عن مدى تشتت إجابات العينة حول المتوسط الحسابي، فإذا اقتربت قيمة الانحراف المعياري من (صفر)، فهذا يعني أن تشتت إجابات العينة حول المتوسط بسيط جداً، وكلما زادت قيمة الانحراف المعياري حتى قيمة (3 وسط المقياس)، فهذا يدل على وجود تشتت كبير في إجابات العينة عن متوسط إجاباتهم.

النتائج المتعلقة بـ: " واقع التخطيط التشاركي بالمعاهد التقنية والمهنية في اليمن من وجهة نظر أفراد العينة "

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى واقع التخطيط التشاركي على مستوى الدرجة الكلية له، وعلى مستوى كل بُعد من أبعادها، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات كل بعد، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الواقع، على النحو التالي:

جدول رقم (18) التحليل الإحصائي لآراء أفراد الدراسة حول (التخطيط التشاركي) وأبعاده

م	المجال وأبعاده	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
	البعد الأول: مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي	3	3.55	0.83	مرتفع
	البعد الثاني: درجة الوعي لتطبيق التخطيط التشاركي	1	3.56	0.75	مرتفع
	البعد الثالث: تفعيل المهارات لتطبيق التخطيط التشاركي	2	3.55	0.79	مرتفع
	البعد الرابع: تفعيل المشاركة المجتمعية لتطبيق التخطيط التشاركي	5	3.42	0.82	مرتفع
	البعد الخامس: تنويع مصادر تمويل لتطبيق التخطيط التشاركي	4	3.43	0.86	مرتفع
	واقع التخطيط التشاركي		3.50	0.70	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الآتي:

أن مستوى واقع التخطيط التشاركي بشكل عام مرتفع حسب رأي عينة البحث، فقد جاء بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (0.70)، جاء البعد الثاني: درجة الوعي لتطبيق التخطيط التشاركي في الرتبة الأولى بمتوسط (3.56) وبلغ الانحراف المعياري (0.75)، وجاء في الرتبة الخامسة

والأخيرة البعد الرابع: تفعيل المشاركة المجتمعية لتطبيق التخطيط التشاركي بمتوسط (3.42) وبلغ الانحراف المعياري (0.82)، ويلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري لجميع الأبعاد أقل من الواحد الصحيح مما يعني عدم وجود تباين بين أفراد عينة البحث في الآراء حول واقع التخطيط التشاركي، وأظهرت النتائج أن توفر درجة الوعي مع تفعيل المهارات المطلوبة للتخطيط التشاركي ومن ثم مراعاة التطبيق والتنوع مصادر التمويل وتفعيل المشاركة المجتمعية كاف لضمان تحقيق التخطيط التشاركي بالمعاهد التقنية والمهنية في اليمن.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى: (قناعة أفراد العينة بالحاجة للتخطيط التشاركي خصوصاً وأن اليمن تمر بأزمات وتحديات نتيجة الحرب والعدوان التي أدت إلى انقطاع الرواتب مما أدى إلى ظهور الحاجة للمشاركة المجتمعية لضمان استمرارية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية، وكذلك تحقيق أهدافها). كما تعزى هذه النتيجة إلى أن إدراك عينة الدراسة لأهمية رفع واقع التخطيط التشاركي في المعاهد التقنية والمهنية، من خلال الاتفاق والموافقة على الأبعاد وبدرجة مرتفعة باعتبار أن المعاهد التقنية والمهنية شركاء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم فإن المسؤولية الاجتماعية تقتضي الشراكة في عملية الدعم والتمويل، واستقطاب وتوظيف مخرجات التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية وأهمية الشراكة في سياسات واستراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية، مع ضرورة وأهمية إشراكهم في سياسات واستراتيجية التعليم، وكذلك إشراكهم في العملية الإدارية من خلال التخطيط التشاركي، حيث وأن اللوائح والقوانين واستراتيجية التعليم الفني والمهني أكدت على أهمية شراكة أصحاب العمل ومواكبة احتياجات سوق العمل في الوقت الحالي بالذات نتيجة تهديم وتدمير واستهداف المعاهد والكليات المهنية والتقنية من قبل العدوان على اليمن، واحتياج المؤسسات إلى الدعم المادي والمالي من خلال التدريب العملي والدعم بالأجهزة والمعدات الحديثة، وعمليات الصيانة.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العلايا، 2017) التي توصلت إلى أن واقع الشراكة في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني التقني في اليمن من وجهة نظر أفراد العينة ضعيف، بينما تتفق مع دراسة (المصري، 2023) حيث كان أثر التخطيط التشاركي مرتفع، كما تتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (Moses, 2016) من أهمية التخطيط التشاركي التعاوني في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، بالإضافة إلى أن دراسة (Tukundane and Zeelen, 2015) أثبتت: أن المشاريع المنفذة من خلال التخطيط التشاركي خلق الوعي وتغيير الموقف من جانب المشاركين تجاه التعليم والتدريب المهني، ووجود روابط بين مؤسسات التدريب وأرباب العمل بين جانبي العرض والطلب على المهارات، أما دراسة (Narahari and Ashwini, 2012) فقد عكست أهمية التخطيط التشاركي وضعت مقترح في ضوء الإطار التشاركي لتقديم حلول للمشاكل التي تواجه الإدارة المؤسسية في تعزيز وتطوير مواهب أعضاء هيئة التدريس والطلاب في قطاعات الاقتصاد الناشئة.

النتائج المتعلقة بـ: "درجة تحقيق أهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن من وجهة نظر أفراد العينة".

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة تحقيق أهداف استراتيجية التعليم على مستوى الدرجة الكلية لها، وعلى مستوى كل بُعد من أبعادها، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات كل بعد، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التحقق، على النحو التالي:

جدول رقم (19) التحليل الإحصائي لآراء أفراد الدراسة حول (أهداف استراتيجية التعليم) وأبعاده

م	المجال وأبعاده	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
	البعد الأول: توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية	1	3.52	0.78	مرتفع
	البعد الثاني: تحديث وظائف أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية	2	3.51	0.84	مرتفع
	درجة تحقق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية				
			3.51	0.74	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الآتي:

أن درجة تحقق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية بشكل عام كان مرتفع حسب رأي عينة الدراسة، فقد جاء بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.74). جاء في الرتبة الأولى البعد الأول: توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية، بمتوسط (3.52) وبلغ الانحراف المعياري (0.78)، وأخيراً جاء في الرتبة الثانية البعد الثاني: تحديث وظائف أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية، بمتوسط (3.51) وبلغ الانحراف المعياري (0.84). ويلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري لجميع الأبعاد أقل من الواحد الصحيح مما يعني عدم وجود تباين بين أفراد عينة البحث في الآراء حول درجة تحقق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية وأظهرت النتائج أهمية توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية ومن ثم تحديث وظائفها، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل والمجتمع. ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى: (إدراك أفراد العينة بأهمية تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية واحتياج سوق العمل لنوعية

مخرجاته، ووعي أفراد العينة بأهمية مواكبة التغييرات لمثل هذا النوع؛ والتعامل معها بشكل ناجح ومتكامل، والتكيف معها من خلال إحداث التغييرات المناسبة، وكذلك محاولتها لتحقيق أهدافها).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Nyataya, 2019) حيث توصلت إلى أن المستجيبين للدراسة ظلوا محايدين حول الآليات المناسبة لإشراك الشركاء الاجتماعيين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نتائج دراسة (Moses, 2016) من أن الطلبة يشعرون بالرضا عن التعليم الفني والمهني من حيث تدريب المعلمين في طرق التدريس والعلاقات الشخصية.

النتائج المتعلقة بـ "مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة بالمعاهد التقنية والمهنية في اليمن من وجهة عينة البحث".

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة على مستوى الدرجة الكلية لها، وعلى مستوى كل بُعد من أبعادها، وعلى مستوى كل فقرة من فقرات كل بعد، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التطبيق، على النحو التالي:

جدول رقم (20) التحليل الإحصائي لآراء أفراد الدراسة حول (أبعاد التنمية المستدامة) وأبعادها إجمالاً

م	المجال وأبعاده	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
	البعد الأول: الاستدامة البيئية	3	3.46	0.87	مرتفع
	البعد الثاني: الاستدامة الاجتماعية	1	3.53	0.86	مرتفع
	البعد الثالث: الاستدامة التعليمية	4	3.38	0.93	مرتفع
	البعد الرابع: الاستدامة الاقتصادية	5	3.32	0.95	مرتفع
	البعد الخامس: الاستدامة التقنية	2	3.46	0.83	مرتفع
	مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة		3.43	0.79	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الآتي:

أن مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة بشكل عام كان مرتفع حسب رأي عينة الدراسة، فقد جاء بمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف المعياري (0.79). جاء في الرتبة الأولى البعد الثاني: الاستدامة الاجتماعية، بمتوسط (3.53) وبلغ الانحراف المعياري (0.86)، وأخيراً جاء في الرتبة الخامسة والأخيرة الاستدامة الاقتصادية، بمتوسط (3.32) وبلغ الانحراف المعياري (0.95). ويلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري لجميع الأبعاد أقل من الواحد الصحيح مما يعني عدم وجود تباين بين أفراد عينة البحث في الآراء حول مستوى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة بالمعاهد التقنية والمهنية، وأظهرت النتائج أهمية الاستدامة الاجتماعية ويليها الاستدامة التقنية، الاستدامة البيئية، الاستدامة التعليمية وأخيراً الاستدامة الاقتصادية لتحقيق مستوى تطبيق لأبعاد التنمية المستدامة بالمعاهد التقنية والمهنية في اليمن.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى: (وعي أفراد العينة أن رفاهية المجتمع والعدالة من خلال الاستدامة الاجتماعية تأتي في مقدمة الأولويات. بينما تأتي الاستدامة التقنية والبيئية بشكل متوازن كخطوات متبوعة، مع التركيز على الاستدامة التعليمية بشكل مستمر مما ينعكس كل ذلك على الوضع الاقتصادي).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحزوه، 2018) حيث أن مستوى تقدير عينة البحث لدور التعليم الفني والمهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أمانة العاصمة جاء بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بـ: "العلاقة الارتباطية بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن - وأبعاد التنمية المستدامة) عند مستوى دلالة (0.05)".

تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (21) نتائج العلاقة الارتباطية بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن - وأبعاد التنمية المستدامة) عند مستوى دلالة (0.05)

العلاقة الارتباطية	R معامل الارتباط	R ² معامل التحديد	اختبار F	مستوى الدلالة sig	الانحدار β	اختبار T	مستوى الدلالة sig
التخطيط التشاركي وأهداف استراتيجية التعليم	.754	0.568	207.98	.000	0.796	14.42	0.00

0.00	13.695	0.830	.000	187.544	0.543	.737	التخطيط التشاركي وأبعاد التنمية المستدامة
0.00	23.335	0.826	.000	544.512	0.775	.880	أبعاد التنمية المستدامة وأهداف استراتيجية التعليم

يتضح من الجدول السابق الآتي:

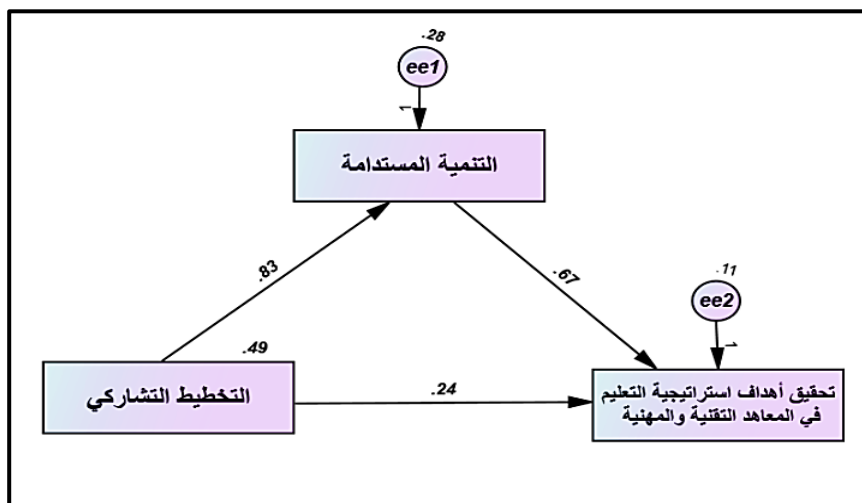
وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط التشاركي وأهداف استراتيجية التعليم عند مستوى (0.05)، فمعامل التحديد (R^2) يوضح بأن التخطيط التشاركي بشكل عام، يفسر ما نسبته (0.568) من التباين (التغيرات) في أهداف استراتيجية التعليم، مما يشير إلى أن (56.8%) من كفاءة أهداف استراتيجية التعليم، ناتجة عن ممارسة التخطيط التشاركي، كما تفسر قيمة درجة التأثير (β) التي بلغت (0.796) أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة، فإن الزيادة بنسبة (100%) في الالتزام بالتخطيط التشاركي، سيؤدي إلى زيادة في أهداف استراتيجية التعليم بنسبة (79.6%) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة، التي بلغت (207.98) عند مستوى دلالة (0.00) يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين التخطيط التشاركي وأهداف استراتيجية التعليم. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم من خلال ربط الاحتياجات مع أصحاب المصلحة من خلال تحقيق الأهداف طويلة وقصيرة الأجل بما يتناسب مع سوق العمل.

وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط التشاركي وأبعاد التنمية المستدامة عند مستوى (0.05)، فمعامل التحديد (R^2) يوضح بأن التخطيط التشاركي بشكل عام، يفسر ما نسبته (0.543) من التباين (التغيرات) في أبعاد التنمية المستدامة، مما يشير إلى أن (54.3%) من كفاءة أبعاد التنمية المستدامة، ناتجة عن ممارسة التخطيط التشاركي، كما تفسر قيمة درجة التأثير (β) التي بلغت (0.830) أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة، فإن الزيادة بنسبة (100%) في الالتزام بالتخطيط التشاركي، سيؤدي إلى زيادة في أبعاد التنمية المستدامة بنسبة (83%) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة، التي بلغت (187.544) عند مستوى دلالة (0.00) يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين التخطيط التشاركي وأبعاد التنمية المستدامة. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن التخطيط التشاركي يعتمد على مشاركة المجتمع في تحليل المشاكل والحلول، وإن أبعاد التنمية المستدامة يشمل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، ولذا فإن التخطيط التشاركي يساعد في تقوية الروابط بين المجتمعات والمؤسسات الحكومية والخاصة لتفعيل دور المعاهد التقنية والمهنية باليمن باستخدام أبعاد التنمية المستدامة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Szetey et al, 2021) حيث توصلت إلى أن التخطيط التشاركي يعمل على مواءمة الاحتياجات المحلية مع أهداف الاستدامة العالمية، وأن تبني التخطيط التشاركي تضمن الاتساق في التخطيط المحلي وعلى المستوى المحلي وكذلك على المستوى الوطني والمقاييس العالمية من خلال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد التنمية المستدامة وأهداف استراتيجية التعليم عند مستوى (0.05)، فمعامل التحديد (R^2) يوضح بأن أبعاد التنمية المستدامة بشكل عام، يفسر ما نسبته (0.775) من التباين (التغيرات) في أهداف استراتيجية التعليم، مما يشير إلى أن (77.5%) من كفاءة أهداف استراتيجية التعليم، ناتجة عن ممارسة أبعاد التنمية المستدامة، كما تفسر قيمة درجة التأثير (β) التي بلغت (0.826) أنه بافتراض تحييد أثر أي متغيرات أخرى لم تخضع للدراسة، فإن الزيادة بنسبة (100%) في الالتزام بأبعاد التنمية المستدامة، سيؤدي إلى زيادة في أهداف استراتيجية التعليم بنسبة (82.6%) ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة، التي بلغت (544.512) عند مستوى دلالة (0.00) يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين أبعاد التنمية المستدامة وأهداف استراتيجية التعليم. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير التدريب والمهارات اللازمة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، وتعزيز الصحة والرفاهية والحد من التمييز والفقر، وبالتالي، يمكن أن يكون التعليم المهني والفني جزءاً مهماً من أبعاد التنمية المستدامة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمارة، 2020) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين التعليم الفني والتنمية الصناعية الشاملة المستدامة. وما أظهرته دراسة كل من (Paryono, 2017)، (Thinman, 2014) بأن التعليم والتدريب التقني والمهني له دور في التنمية المستدامة باعتباره المنتج الرئيس للقوى العاملة الماهرة.

النتائج المتعلقة بـ: "التأثير المباشر وغير المباشر بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن - وأبعاد التنمية المستدامة)".

ولمعرفة التأثير المباشر والتأثير غير المباشر بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن- وأبعاد التنمية المستدامة)، تم استخدام تحليل المسار باستخدام برنامج (Amos 26)، والشكل (1) والجداول (22) و(23) و(24) يوضحان ذلك:



شكل رقم (1) تحليل المسار لتأثير الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن

جدول رقم (22) نتائج التأثير المباشر للدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن باستخدام تحليل المسار (Amos)

المسار	معامل التأثير β (Estimate)	الخطأ المعياري	C.R.	القيمة الاحتمالية P
التخطيط التشاركي <----> التنمية المستدامة	.830	.060	13.738	***
التخطيط التشاركي <----> أهداف استراتيجية التعليم	.243	.056	4.381	***
التنمية المستدامة <----> أهداف استراتيجية التعليم	.667	.049	13.530	***

جدول رقم (23) نتائج التأثيرات (المباشرة، وغير المباشرة) الدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن باستخدام تحليل المسار

المتغير المستقل	المتغير التابع	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	التأثير الكلي
التخطيط التشاركي	التنمية المستدامة	.830	.000	.830
التخطيط التشاركي	أهداف استراتيجية التعليم	.243	.553	.796
التنمية المستدامة	أهداف استراتيجية التعليم	.667	.000	.667

يتبين من الجدولين (22) و(23) السابقين: أن هناك تأثير للتخطيط التشاركي مع التنمية المستدامة في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية، حيث ارتفع الأثر من (.243)، إلى (.796)، أي أن الأثر ازداد بمقدار (.553)، بفعل التأثير غير المباشر للتخطيط التشاركي في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية في ضوء التنمية المستدامة.

جدول رقم (24) التأثيرات المعيارية للدور الوسيط لأبعاد التنمية المستدامة في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن باستخدام تحليل المسار

المتغير المستقل	المتغير التابع	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	التأثير الكلي
التخطيط التشاركي	التنمية المستدامة	.737	.000	.737
التخطيط التشاركي	أهداف استراتيجية التعليم	.230	.524	.754
التنمية المستدامة	أهداف استراتيجية التعليم	.711	.000	.711

يتبين من الجدول (24) السابق: أن هناك تأثير معياري للتخطيط التشاركي مع التنمية المستدامة في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية حيث ارتفع الأثر من (0.230) إلى (0.754) أي أن الأثر زاد بمقدار (0.524) بفعل التأثيرات المعيارية غير المباشرة للتخطيط التشاركي أ مع التنمية المستدامة في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية.

الاستنتاجات:

استناداً إلى ما توصلت إليه هذه البحث من نتائج حول " التخطيط التشاركي وعلاقته بتحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية باليمن" تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

أن أغلب أفراد العينة من الذكور فطبيعة العمل في المعاهد التقنية والمهنية يستدعي بالضرورة زيادة كادر الذكور عن الإناث لأن الذكور أكثر تلبيه لمتطلبات ومهام العمل في المعاهد، وبهذا فإن التخطيط التشاركي وأهداف استراتيجية التعليم الفني والمهني تخضع لطبيعة التعامل مع هذا الكادر.

أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي أقل من بكالوريوس، وهذا قد يرجع إلى طبيعة اختلاف المستويات التعليمية في منظومة التعليم الفني والمهني وطبيعة مخرجاته والتي تركز على مؤهلات ومهارات تتناسب مع سوق العمل، وكذلك على الاستيعاب الوظيفي للمؤهلات الأقل درجة علمية.

أن هناك درجة عالية من فئة إداري في المعاهد التقنية والمهنية، ومن هذه النتائج يتضح غلبة فئة (إداري) وهو أمر طبيعي؛ لأنهم يمثلون أهم القائمين على العملية التخطيطية والتنفيذية للعمل في المعاهد، وبالتالي أن فإن التخطيط التشاركي لمعاهد تتحدد نتيجة من إدراكهم لطبيعة العمل الداخلية في المعاهد والإحاطة بالمتغيرات الخارجية وكذا إلى تقبلهم للتغيير.

أن هناك درجة عالية من أصحاب سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) يقابله أصحاب سنوات الخبرة (11 سنة فأكثر) ويتضح أن هناك خبرات جيدة لدى أفراد عينة البحث، وهذا مؤشر يزيد من فاعلية التخطيط التشاركي من خلال القدرة على قراءة الواقع والتنبؤ بالمستقبل وتكوين علاقات متينة مع المجتمع وأصحاب المصلحة، كما يزيد من كفاءة وفاعلية عملية التخطيط التشاركي وتحقيق أهداف استراتيجية التعليم الفني والمهني واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء ذلك.

أن هناك مستوى واقع مرتفع للتخطيط التشاركي وأبعاده (مراعاة تطبيق التخطيط التشاركي - تحقيق درجة الوعي اللازمة لتطبيقه - تفعيل المهارات المطلوبة له - تفعيل المشاركة المجتمعية - توفير مصادر التمويل اللازمة له) يقابله درجة مرتفعة لتحقيق أهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية بأبعاده (توجيه أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية - تحديث وظائفها)، مما يجعل المعاهد التقنية والمهنية أكثر قدرة في مواجهة البيئة المتغيرة وتحقيق الأهداف المطلوبة، بالإضافة إلى درجة مرتفعة لتطبيق أبعاد التنمية المستدامة (الاستدامة الاجتماعية و يليه الاستدامة التقنية، الاستدامة البيئية، الاستدامة التعليمية وأخيراً الاستدامة الاقتصادية).

أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من (التخطيط التشاركي - وأهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن - وأبعاد التنمية المستدامة).

أن هناك تأثير للتخطيط التشاركي مع التنمية المستدامة في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية.

أن هناك تأثير معياري للتخطيط التشاركي مع التنمية المستدامة في تحقيق أهداف استراتيجية التعليم في المعاهد التقنية والمهنية.

التوصيات:

وفي ضوء الاستنتاجات، خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

المحافظة على مستوى واقع التخطيط التشاركي ودرجة تحقق أهداف استراتيجية التعليم بالمعاهد التقنية والمهنية باليمن لمواكبة التغيير ولتحقيق الاستدامة من خلال وضع الاستراتيجيات المناسبة لذلك وتجاوز الظروف البيئية غير المتوقعة.

نشر ثقافة التخطيط التشاركي مشجعة لأصحاب المصلحة واتباع استراتيجيات فعالة لمواكبة التغيرات وذلك من خلال:

تنمية الوعي لدى المديرين والعاملين في المعاهد التقنية والمهنية بأهمية مفهوم التخطيط التشاركي والتركيز على تطبيقه داخل المعاهد التقنية والمهنية لما لها من قدرة فائقة على الارتقاء بمستوى المديرين والعاملين والعملية الإدارية لتحقيق أهداف استراتيجية التعليم الفني والمهني.

التدريب المستمر والدوري للعاملين في المعاهد التقنية والمهنية على كافة المستويات لضمان رفع مستوى كفاءتهم وقدراتهم على التغيير، وذلك من خلال تدريبهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم وممارسة أعمالهم بطرق جديدة ومبتكرة غير تقليدية، والتي تتفق مع توجهات التعليم الفني والتدريب المهني وسياساتها لتحقيق أهدافه.

وجود نظام جيد وفعال للحوافز والمكافآت يشجع على التغيير والممارسات غير التقليدية في كافة الأعمال في المعاهد التقنية والمهنية.

الاستماع والتعاون مع كافة العاملين وأصحاب المصلحة بالمعاهد التقنية والمهنية بشكل دوري لكي يتم مناقشة مخاوفهم نحو التغيير وكيف يمكن معالجتها والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم.

توفير مناخ تنظيمي تشاركي يشجع على وجود علاقات طيبة بين جميع العاملين وأصحاب المصلحة بالمعاهد التقنية والمهنية من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية وتوطيدها.

استقطاب كفاءات وموارد بشرية تتمتع بمستويات عالية من المهارات والقدرات التحليلية والمبادرة والقدرة على التواصل مع أصحاب المصلحة والتعامل مع المواقف المتنوعة، والابتكار، وذلك من خلال: توافر سياسات محددة للتعيين والتوظيف في ديوان وزارة التعليم المهني والتقني، ووضع معايير توظيف غير تقليدية تتفق وطبيعة بيئة الأعمال المتغيرة، وتركز على استقطاب نوعية من العاملين تتمتع بمستويات عالية ومتنوعة من المعارف والمهارات والقدرات.

الاهتمام بإيجاد بدائل استراتيجية عند تنفيذ الخطط تساعد على تحقيق أهداف ورؤية المعاهد التقنية والمهنية بأفضل شكل ممكن، وذلك بسبب التغيرات المستمرة التي تواجه المعاهد التقنية والمهنية وتحتاج منه أن تكون على استعداد مستمر لمواجهتها بل واستباقها.

المقترحات:

إن موضوع التخطيط التشاركي وأهداف استراتيجية التعليم الفني والمهني والتنمية المستدامة من الموضوعات الحديثة، والتي تحتاج إلى المزيد من الدراسة والبحث، فمن الممكن اقتراح بعض الموضوعات التي قد تفتح المجال أمام المزيد من الأبحاث والدراسات في المستقبل ومنها:

إجراء دراسة مشابهة عن: التخطيط التشاركي في المؤسسات التعليمية الأخرى (التعليم العام، والتعليم العالي).

إجراء دراسة عن: تجارب ونماذج التخطيط التشاركي التنموي.

التوجه لمزيد من البحوث النوعية: في مجال التخطيط التشاركي والتنمية المستدامة بالتعليم.

قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية:

آبادي، الفيروز، (2005)، القاموس المحيط، ط (8)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

ابن منظور، (1984)، لسان العرب، مج (3)، دار صادر، بيروت، لبنان.

تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، (1987)، مستقبلنا المشترك، الأمم المتحدة، نيويورك.

حسنيين، منال سيد يوسف، (2016)، رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني في مصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية، 26 (1)، ص ص 117-243.

رئاسة الوزراء، (2008)، القانون رقم (299) بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم (23) لسنة 2006 "بشأن التعليم الفني والتدريب المهني"، اليمن.

سعد، صابرين عربي، (2024)، التخطيط التشاركي كمدخل لتدعيم المسؤولية المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 16 (2)، ص ص 114-153.

الشمسي، سالم محمد سعيد، (2017)، التدريب والتعليم التقني والمهني في اليمن: دراسة سوسيولوجية تحليلية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15 (13)، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، ص ص 7-38.

العلايا، فتحية أحمد حسين، (2017)، تصور المقترح لتطوير الشراكة بين قطاع الخاص ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

عمارة، أميرة محمد، (2020)، دور التعليم الفني في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (3)، جامعة عين شمس، مصر، ص ص 157-196.

الفراء، علاء نصر الله؛ والآغا، محمد رمضان، (2021)، التخطيط التشاركي صناعة الفرص ما بعد الأزمات والكوارث، ط(1)، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.

كشك، أحمد سيد أحمد عبد الحميد، (2014)، التخطيط التشاركي لتفعيل دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.

مجمع اللغة العربية، (2004)، المعجم الوسيط، ط (4)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

المشرعي، عبد الرحمن محمود، (2021)، تصور مقترح لتطوير أداء القيادات الإدارية في كليات المجتمع ومعاهد التعليم الفني والمهني بمحافظة الحديدة في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (12) مارس، المركز القومي للبحوث غزة، ص ص 1-40.

المصري، محمد عزت، (2023)، قياس أثر التخطيط التشاركي على جودة برامج الرعاية الاجتماعية وانعكاس ذلك على سمعة المنظمة التطوعية، مجلة الخدمة التطوعية، 1(76)، الناشر المجلة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ص ص 136-202.

مقداد، محمد إبراهيم حسن؛ وأبو دقة، أحمد محمد سليمان، (2022)، أثر تطبيق التخطيط التشاركي على مشاريع التنمية المستدامة المحلية في بلدات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

Alkahrer, I., & Gan, D. (2020). The role of school partnerships in promoting education for sustainability and social

- capital. *The Journal of Environmental Education*, 51(6), 416-433.
- Gu, C. C., Gomes, T., & Brizuela, V. S. (2011). Technical and vocational education and training in support of strategic sustainable development, Published Master's Thesis, College of Engineering, Blekinge Institute of Technology Karlskrona, Sweden
- Liu, H., Hartmann, M., Hariyanto, D. & .Liu, M, (2020). Enhancing students' key competencies for Sustainable Development in Chinese Technical and Vocational Education and Training (TVET): implications for TVET teachers. In: TVET@Asia, issue 14, 1-17, Accessed on 7/18/2022 at 10:36 am, <http://www.tvet-online.asia/issue/issue-14/liu-etal>(retrieved 31.12.2019) or <http://tvvet-online.asia/issue/14/liu-etal/>.
- Makuwira, J. (2004). Non-Governmental Organizations (NGOs) and Participatory Development in Basic Education in Malawi. *Current Issues in Comparative Education*, 6(2), 113-124.
- Meek, V. L., and Goedegebuure, L. (2008). Reinventing Higher Education: Towards Participatory and Sustainable Development, UNESCO Office Bangkok and Regional Bureau for Education in Asia and the Pacific.
- Moses, K. M. (2016, October). Improving the quality and competence of technical vocational education and training output through vocational school cooperation with industry: A case study of Uganda. In AIP Conference Proceedings (Vol. 1778, No. 1). AIP Publishing.
- Narahari, N. S., & Ashwini, C. B, (2012), Talent Management in Technical Educational Institutions in India: A Conceptual Framework and the Participatory Role of Stake Holders, International Conference on Challenges and Opportunities in Mechanical Engineering, Industrial Engineering and Management Studies, 11-13 July, Accessed on 7/18/2022,10:36am, http://www.conference.bonfring.org/papers/MSR_ICCOMIM2012/MBA3D2.pdf
- Nwafor, A & Nwafor, Alfred & Uzoma, (2019), The Role of Vocational and Technical Education for Sustainable Development in Rivers State, Nigeria, *Trends in Educational Studies*, V (11), Issue 2, ISSN: 0795-3186, <https://cutt.us/QOLAT>.
- Nyataya, I., P.K, (2019), Technical and Vocational Education Training Institutions, A Future Path to Youth Empowerment and Makart-oriented Job Creation in Rwanda, *International Journal of Research in Sociology and Anthropology (IJRSA)*, 5 (4), PP 20 -32, <http://dx.doi.org/10.20431/2454-8677.0504003>, www.arcjournals.org.
- Pigozzi, M. J. (2007). Quality in education defines ESD. *Journal of Education for Sustainable Development*, 1(1), 27-35.
- Paryono,(2017), The importance of TVET and its contribution to sustainable development, AIP Conference Proceedings 1887, 020076 (2017); <https://doi.org/10.1063/1.5003559>, The site was visited on 7/10/2022 at 7:17 pm.
- Tukundane, C., & Zeelen, J. (2015). Using participatory action research to improve vocational skills training for marginalised youth in Uganda: experiences from an early school-leaver' project. *International Journal of Training Research*, 13(3), 246-261.
- Reid, J. N. (2000). Community participation: How people power brings sustainable benefits to communities. USDA Rural Development.
- Saalmann, P., Wagner, C., & Hellingrath, B. (2016). Decision support for a spare parts supply chain coordination problem: designing a tactical collaborative planning concept. *IFAC-PapersOnLine*, 49(12), 1056-1061.
- Szetey, K., Moallemi, E., Ashton, E., Butcher, M., Sprunt, B., & Bryan, B,(2021), Participatory planning for local sustainability guided by the Sustainable Development Goals. *Ecology and Society*, 26(3), <https://doi.org/10.5751/ES-12566-2603167>.
- Thinman, E, R, Ch, (2014), Education for Sustainable Development, A qualitative case study on Philippine TVET, unpublished master's thesis, Institute of International and Comparative Education, Stockholm University, Sweden
- World Bank, (2000), United Nation Millennium Declaration: Social Development Strategic Priorities. 11.N. Y.
- Yeng, S.(2008). Toward A Much More Participatory Planning, Published by Shanghai Tongji Urban Planning & Design Institute, Shangha